

٤١ - عواقب الذنوب 8 التعليق على كتاب الداء و الواء الشيخ

الجميل محمد خيرى #محمد_خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:01](#)

طيب الله اوقاتكم بكل خير وجمع لي ولكم بين العلم النافع والعمل الصالح واسأل الله ان يسعد قلوبكم مع كل صباح ومع كل مساء
وان يلهمنا واياكم مع بكور كل يوم - [00:00:22](#)

ما يشرفنا غدا بين يدي الله وان يطهر صحيفتنا ويبيض وجوهنا وان يؤهلنا للقاء المشرف بين يديه غدا ما زلنا مع كلام الرجل الموفق
المبارك وهو ابن القيم رحمة الله عليه - [00:00:45](#)

ما زال كلامه عن اثار الذنوب والمعاصي عافانا الله واياكم منها قال ومن اثار الذنوب والمعاصي انها تحدث في الارض انواعا من
الفساد في المياه والهواء والزرور والثمار لكن قال الرب جل وعلا - [00:01:19](#)

ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون سبحان الله الانسان اذا انتبه والتفت الى
كل شيء بما يظهر من حوله من تضيق في المعاش - [00:01:42](#)

ومن تعسير للارزاق الحلال سيد ان لب هذه القضايا اساسها وآآ والسهى هو والعياز بالله البعد عن الله سبحانه وتعالى ولزلك نهانا الله
عن الفساد في الارض بعد اصلاحه من هذا الفساد - [00:02:12](#)

الا يطبق عليها شرع الله سبحانه الله لو انتبهتم وتاملتم تلاقوا ان كل حاجة يبتعد فيها عن الشرع مهما كانت دقيقة الان مهما كانت
بسيطة يعني تحس ان هو امر بسيط خالص - [00:02:35](#)

في الشرع من وجهة نزر البعض حاجة يعني يعني قد لا تكون من من الحاجات الكليات في الشريعة لكن مهما دق الامر وقل تجد ان له
اثر لا يعلمها الا الذي تكلم بهذا التشريع - [00:02:57](#)

مسال بسيط خالص لو تأملناه تجد ان فعلا كمية الفساد الذي لا يعلمها الا الله هذا الباب هو المدخل اليها كل الصور وكل الفيديوهات
وكل المقاطع الغير جيدة اللي بتشوفوها على مواقع التواصل - [00:03:19](#)

كثيرة ولا قليلة الاول لا حصر لها لا حصر له الفساد اللي موجود في الشارع والعلاقات المحرمة والحاجات دي كلها. اما تيجي تتأمل
هذه الامور كلها ما بابها هو اطلاق البصر - [00:03:51](#)

اطلاق البصر شوف موضوع البصر ده يعني لو الامر ده انت اخدت الاية دي او النص النبوي ومشيت وراه وعملت دي شوف كمية
الفساد يعني تخيلوا كده ال مصر يطبقون - [00:04:18](#)

قوله تعالى يغضوا بس لو اهل مصر ماسكين المعنى ده بيطلبوا الاية ديت شوفوا كمية الفساد اللي هنرحم منهم لو انت في مجتمع
يغض البصر هتلاقي بقى الهلس اللي بتشوفه ده على مواقع التواصل مش هتلاقيه ليه - [00:04:43](#)

فخلي بالكم اللي قاعدة تمشي في الشارع وقاعدة كل شوية تلعب في شعرها وتلعب في شكلها وتلعب في فستانها وتلعب في لبسها.
وفي رواية تلعب في نقابها خلي بالكم برضه معكم من منتقبة متبرجة - [00:05:11](#)

وكم من منتقبة هي ابعد من ابعد الناس عن الحجاب بسبب ايه بسبب ان حذاء ان نقابها لا يحجبها عن الانظار هي فكرة الحجاب ان

يحبك عن الانزار الا يلفت الانزار الا يجزب الانزار - [00:05:26](#)

وعماله انت تلبسي بطريقة معينة اللبس بتاعك واندك تعمله بطريقة معينة وتربطيه بطريقة معينة يعني ايه يا عم الشيخ؟ انت عارفة كويس قوي انا بتكلم عن ايه يعني لو كل اللي سامعني مش عارف انت عارفة - [00:05:46](#)

وهتعرفي اكثر لما هتقفي بين يدي الذي يعلم السر واخفى انت فاهمة كويس اوي خلاص وفاهمة كويس قوي وانت بتختاري لون الشنطة انت مش بتختاريها عشان آآ حاجات كتير زاهرة فيه حاجات باطنة انت واخدة بالك كويس اوي - [00:06:03](#)
لا ترعي وانت بتختاري لون الشنطة ولون الكوتشي ولون مش عارف ايه ولون والساعة ولون مش عارف ايه وصعب كل القصص دي نفس الكلام بقى الناحية الثانية اللي قاعدة تلجأ. كل دول لما يعرفوا ان هم - [00:06:26](#)

النهاردة وعارفين ان هم في مجتمع يغض البصر الحاجات دي كلها او عوا تكونوا فاكرين انا بحب اعمل كده اصل انا بحب لبس اللبس الشيك وانا بحب اللبس اصلا هو دي فيها مشكلة انا عمري ما بعمل كده - [00:06:41](#)
هو فعلا انت قد انت قد تكوني صادقة لا تستحضي ان هذه الافة هي الخفية اللي موجودة عندك في النفس لكن انت ممكن تواجهي نفسك بمجموعة من الاسئلة اللي منها - [00:06:56](#)

هو حضرتك بتستعدي بالنص ساعة في لبسك للخروج برة عشان بتحبي ايه؟ بتحبي كده. طب هو انت جوة البيت المفترض ايه يعني انت جوة في البيت مسلا امنا مسلا الغرول الغوريلا مسلا ولا امنا المرعبة - [00:07:13](#)
واول ما تخرجي برة بحاجة تانية خالص هو الموضوع دلوقتي بقى حضرتك في الوقت ده فعلا بتحبي الجمال واللبس ولا بتحبيه اذا تركت باب بيتك خلف ظهرك ببدا الموضوع ده ينبنى - [00:07:30](#)

الحاجات دي احنا مش عاوزين نحكم على حد احنا عاوزين كل واحد يكشف نفسه ويقف قدام نفسه لانه قريب اوي اوي اوي هيتقفل عليكي باب وهتردم يردم عليك التراب وهتلاقي نفسك بانك مع الاسئلة دي كلها - [00:07:51](#)
جاوبي بقى وشوفي هتفاجئ كويس قوي ان الموضوع جزء كبير جده بصوا يا جماعة هو انا النهاردة لو النهاردة الطيب عمال يشوف ايد واحد متعور ورا ومجروحة آآ هو انت النهاردة لما تشوف الايد المجروحة بقطر ولا بسكينة ولا حاجة - [00:08:14](#)

لو جبت عدسة وبصيت تلاقي موال حاجات كتيرة قوي صح وخلايا الجسم ده مليون عمق رهيب. الفتحة الصغيرة دي مليانة شوفوا الانسجة وتشوف التفاصيل دي ملف كبير قوي صح قلبك كده وروحك كده - [00:08:37](#)
سيبك من الوش الزاهر الوش الزاهر انا بحب اللبس وانا مش عارف ايه والكلام ده كله والله مقصود اي حاجة لكن لما تيجي اللي خلقك واللي خلق الانسان يعلم كويس قوي ايه تشوفه ويتطلع - [00:08:56](#)

هو انت بتكوني فاكدة لما تكوني انت واقفة انت وزميلتك على مدخل السكشن او مدخل الجامعة او في نصي او في مطعم مسلا اه يعني انت عاوزة تاكلي؟ اه طب عادي جدا ما تجيبي دليفري من احسن مطعم وتقعدي احسن قعدة وتاخدي راحتك. يعني بالله عليكم يا اولي الالباب - [00:09:15](#)

اروح انا كبنت اروح اقعد مع واحدة صاحبتني في البيت عندها ونجيب الدليفري وناكل براحتنا خالص ولا بسين براحتنا خالص ونمد ايدينا وناكل ولا لأ نروح بنقابنا في مكان مختلط ونحاول ناخذ ركن كده على جنب - [00:09:35](#)
ولو سمحت يا عمو ممكن تقلل الموسيقى كل الهلمة ديت عشان انت حضرتك بتحب الاكل طب ما هو الاكل جالك لو انت عاوزة تاكلي الاكل وهتكلي براحتك كمان امال ايه المشكلة فين - [00:09:54](#)

المشكلة اللي انا مش عاوز اواجه نفسي يعني انت بتحرم الحاجات دي؟ يا عم انا قلت حرام خالص دلوقتي انت ليه بتزقني في الزنقة بصوا يا جماعة انك اما تتألم من من الكلام ده - [00:10:09](#)
ربما انت محتاج تقف مع نفسك وقفة تقول ان حضرتك تتألمي من التألم ده. حد يجي يقول لي بقى هو انت انا بقول لك اخرجي عند واحدة زميلتك روعي اقعدوا على في الجنينة بتاعتها وكلوا واعملوا لنفسكم فيه - [00:10:24](#)

لكن ليه ليه التفنن ليه؟ هقول لكم ان انا اما هقف انا وفلانة ديت وواقفين قدام السكشن وبتاع وقاعدين نضحك ونهزر ومش عارف

احنا مش نكلم ولاد طب اقول لحضرتك حاجة طب ليه مش هتاخدي جمب ما حدش واخذ بالك منه وتاخدي راحتك خالص وتتكلمي مع زميلتك - [00:10:40](#)

لان في شيه داخل النفس خفي زي يا جماعة احنا في الصلاة انا بصلي اهو ويقول للناس استقيموا استووا استووا وطبعا صدى الصوت قاعد يقول استووا استووا استووا. انا في الوقت ده ببقى عاوزهم بقى ايه؟ نفسي تبدأ تقول لي - [00:10:58](#)
آآ حاول تجيب اواخر آآ غافر ومتع الناس عشان برضو قلبهم وبتاع هو انا بقول الكلام ده انا قاعدة امال اجاهد في نفسي انا انا عاوز اصلي لمن امامي لا لمن خلفي - [00:11:14](#)

انا عاوز اصلي لله انا اصلا فنفسي بطبيعتها عاوزة لفت انزار عاوزة الناس تديني لايكات وانا بصلي الفجر بالناس طب وانا واقفة بقى وانا بنت وطبيعة الحياة اللي خلقني جعل في الاحتياج ده. ان انا زكر اميره للانى - [00:11:28](#)
الانى تميل لمن ايه اه لغير جنسها في مسل هذه الامور والجزب لانزار ويا جماعة انا بصوا يا جماعة خرينا نمسل على بعض بس كلكم عارفين الكلام ده كل واحد مر بالتجارب دي - [00:11:50](#)

انت مريت كويس قوي وانت بتقفلي الباب العربية بتاعك بطراطيف صوابك وبتلمحي كده ليه بالنضارة من خلال المراية والناس بتبص وانت نازلة من العربية وبتقفلي القفلة كده القفلة ديت وانت راسمة عارف اللي بيقول لك ايه جنازتي بقى ان شاء الله هتبقى على الصفحة عاملة ازاي قاعد يتخيل الجنازة بتاعته - [00:12:08](#)

فهي بتتخيل الناس شايفينها ازاي وهي بتقفل العربية وازاي وهي منتقبة داخله مش عارف بطريقة معينة خلاص وهي لابسة الكوتشي اللي مش عارف بتلات اربع ايه تلاف جنيه وداخله بالطريقة ازاي والساعة وايه القصص دي كلها - [00:12:28](#)
انا الكلام اللي انا بقوله ده انا عارف ان في حد هيقطع ويجي يقول لي محمد بيقول دعوة للزهد ان احنا نلبس شباشب باتنين جنيه عادي ممكن تلبس عادي جدا شيب خيط بجنيه ما فيش مشكلة. بس انا لا ادعو يعني كلامي مش في الحتة ديت - [00:12:47](#)
الا تؤولني ما لم اقله خلاص الدرس مرعب بالنسبة لي. انا ما قعدتش حضرتك انا ما جتتش ناحية لحضرتك اصلا عشان اربعك انا كل اللي فيها بقول لحضرتك حضرتك داخله قبرك. خلاص - [00:13:05](#)

افعلي ما يسرك فيه افعلي ما يسرك فيه وانت بقى الوقفة بتاعتك ديت اللي قاعد بتستنى زميلك وقاعد تعمل الحركة بتاعة مش عارف الباك ورد وانت بتلعب كورة وقاعد عمال تنطط قدام زميلك يا جامد انت انت - [00:13:20](#)
انت عارف كويس قوي انك بتاخذ انزار من على بعد تقريبا نص كيلو للجماعة اللي قاعدين في كلية اداو وتجارة بيبصوا من ايه؟ من السكاشن بتاعتهم بلاش الايه الحاجات دي لان بتبقى ايه - [00:13:36](#)

انتم عارفين ايش يعني كأن مجتمع الجن وهو قاعد يتفرج كده بيقى واخذ باله اوي يقول لك الواد ده لسه بيعمل حاجات بدائية اوي فالقصص دي مهمة قوي ناخذ بالنا - [00:13:54](#)
آآ من احنا الحاجات دي اما الشرع يقفل الابواب دي آآ شرعك الذي تكلم بالحكيم اللي بيكلمك الحكيم الخبير يعني كلامه كله من تمام الحكمة وكمالها وتمام الخبرة تمام الخبرة - [00:14:09](#)

كان كده سيكون سيظل من اسوأ ما ابتلينا به بالاوقات المتأخرة والتعليم المختلط التعليم المختلط وكون انك تتعامل معه ان ده شيه صحي انت كده عايش زي ما يكون واحد اتحبس في بيئة مليانة ريحة وحشة ومنتشر فيها فيروسات سيئة جدا - [00:14:35](#)
وبدأت تشيل الماسك وعايش براحتك خالص فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم فهنا بقول لكم امر واحد بس لو عملناه الفساد كله يبدأ يهدى فظهر الفساد في البر والبحر - [00:15:02](#)

دي فعلا مشهودة جدا مشهودة في موضوع في كل حاجة لو مسكت اي امر او اي نهي في الشرع شف مآلات عدم آآ الانضباط فيه بيودي فين في اقصى البعد. شف كمية الفساد اللي موجودة - [00:15:23](#)
فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترنا واياكم يقول مجاهد اذا ولي الظالم سعى بالظلم والفساد فيحبس الله بذلك القطر فيهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد يقول ومن اثار ومن تأثير - [00:15:49](#)

المعاصي الارض ما يحل بها من الخسف والزلازل ومحق البركة وطبعا الاشياء دي احنا النهاردة يا جماعة انا ازاي بشوف الاشياء الحسية المادية؟ انا كمسلم بشوف الشرع قال لي عليها ايه الاول - [00:16:11](#)

فمسلا على سبيل المسال انا دلوقتي في واحد ماشي بالعربية اتخبط خبط واحد مات ايش المحسوس بالنسبة لي اللي انا حكيته ده الشئ الجزء الحسي اللي انا شفته ده اللي انا رأيته - [00:16:31](#)

انا شفت ايه دلوقتي ان في واحد اتخبط بعربية فمات طب ايه الشئ المعنوي اللي انا شفته؟ واللي انا بذكر به نفسي ان هذا الانسان انتهى رزقه استوفى رزقه ان هذا الانسان اتته ملائكة الموت - [00:16:51](#)

واخذت روحه ان هذا الانسان انتقل الى عالم اخر هذا الانسان بصره اليوم حديد عن اشياء كان يحيد عنها انا بشوف الحاجات دي كلها يجي واحد يقول لي انت عاوز تفهمني ده الوقت ان فيه ملائكة جت خدت روحه والكلام ده كله بطلوا بقى مش عارف ايه واحد عربيته عربية خبطته - [00:17:08](#)

وفي هل هناك ما يخالف او يعني هل في اشكال في الجمع بين اللاتين انتم حاسين ان العقل والقلب آآ مش قادر يستوعب المواضيع دي كلها طيب حصل مشكلة معينة في الارض حصل مشكلة مش عارف ايه فتمت الزلازل. اه انا باشوفها كده - [00:17:34](#)

صح انا بشوف الخسف كده ان مش عارف القشرة ايه وبتاع ايه دي كلها اسباب. قد يكون دي اسباب تسونامي وبتاع اسباب لكن انا شايفي المعنوي ان هذه الامور تزهر وتزيد بسبب الزنوب - [00:17:53](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابها الكرام علمونا الحاجات دي وقالوا لنا الكلام ده آآ دي من آثار هذه الأمور نسأل الله السلامة يقول ابن القيم ومن عقوبات الذنوب انها تطفى من القلب نار الغيرة - [00:18:10](#)

يا سلام يا سلام على اللي محتاج تاج ان الانسان ياخذ باله منه نقول بقى تعمل ايه تطفى نار الغيرة فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم نار الغيرة دي - [00:18:33](#)

يعني ان الواحد يكون جاهز ودايما عنده حرارة في قلبه تجاه هذا الدين فهو ابن القيم يقول تطفى من القلب نار الغيرة التي هي لحياته وصلاحه الحرارة الغريزية لحياتة جميع البدن - [00:18:57](#)

الغيرة دي الحرارة يقول حرارته وناره التي تخرج ما فيها ما فيه من الخبث والصفات المذمومة كما يخرج الكير خبث الذهب والفضة والحديد واشرف الناس واعلاهم همة اشداهم غيرة على نفسه وخاصته وعموم الناس - [00:19:23](#)

بيقول ان من عقوبات الزنوب انها تطفى من القلب نار الغيرة عشان يكون غيور على دينه. غيور على صحيفته غيور على آآ حياته غيور على لقائه بين يدي الله غيور على هذا الدين غيور على سنة سيد المرسلين - [00:19:49](#)

غيور على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. غيور على كل الاوامر والنواحي فيقول بقى مشكلة الزنوب بتعمل ايه؟ بتطفى النار دي ما عدش فارق معه يشوف بنات متبرجة مش فارق معها - [00:20:13](#)

يشوف ناس بتشرب حاجات لا يحبها الله برضو مش فارق معه تشوف ناس ما بتصلش مش فارق معها لأ وكمان ايه احيانا يكون ساعي في اطفاء نار غيره. نسأل الله السلامة - [00:20:30](#)

ماسك ميه اي واحد يلاقي عنده نار غيرة يطفئها. تعمل ايه يا حاج؟ بطفى النار. نار ايه؟ نار الغيرة على هذا الدين نسأل الله السلامة ليه ليه تعمل كده؟ اه قاعد يطفى نار الغيرة اللي في قلب بنته - [00:20:47](#)

بنته عندها غيرة تجاه الدين قاعد يطفئها والدتها تقول لها ماما انا مش هقدر اروح فرح اا خالو عشان في موسيقى والكلام ده انا مش هقدر اروح فرح بنت عمتي عشان فيها موسيقى وفيها اختلاط وقرف - [00:21:05](#)

ونام مش هحب كده لديني. ازاي؟ هاتي حاج من جوة آآ مية ساقعة عشان نطفى النار الغيرة دي نسأل الله السلامة مازا ستقولي لربك يوم القيامة عندما يقول لك انا وهبتك هذه الفتاة - [00:21:21](#)

ويا ريتك ربيتها على ديني وجت واحدة من جامعة ولا معلمة بزلت اللي انت فرطت فيه وعلمتها مساعدتها عشان تنجو في اخرتها المفترض تقولي لها شكرا جزاك الله خيرا لا - [00:21:41](#)

نعمل ايه بقى؟ نطفي النار ديت ونبدأ مش هنكلمها وهنخاصمها وهنعاقبها وهنخنق عليها انت متخصص في اطفاء نار الغيرة ليه؟ ليه بس عاوز اقول لحضرتك على حاجة والله وبالله وتالله لو ما فقت لتدفع فاتورة - [00:22:03](#)

تدفع الفاتورة وهتدفعها في وقت هتكون عجوز مش هتعرف تجيب مصاريها فبلاش تعافر وبلاش تحاد الله ورسوله بلاش يا امي تحاد الله ورسوله عشان مش هتقدري على فاتورة اطفاء نار الغيرة في قلب بنتك - [00:22:25](#)

وفي قلب ابنك فيقول لنا ابن القيم من عقوبات الذنوب انها بتطفي من القلب نار الغيرة ديت التي هي لحياته وصالحه. طب بس كلنا وكلنا بنقع في الزنوب اه احنا اتفقنا ان الكلام ده - [00:22:49](#)

هو لمين؟ للمصر المستمر الذي لا يهزم يعزم على الاقلاع وعلى الترك لكن كلنا صحاب زنوب كلنا بنقع كلنا بنغلط لكن في فرق بين واحد مصمم ومستمر وفيه فرق بين كمان زنوب وذنوب. الواحد ممكن - [00:23:10](#)

آآ درجة الزنوب بتاعه مجرد ان هو احياناً يسرح في هزار احياناً يعني ينظر على صورة كده وباعتني ولا استغفر الله وبعدين يتضايق ويقوم يصلي ركعتين ويسأل الله العفو والعافية - [00:23:36](#)

هذا ان شاء الله ليس ممن اه يقع في او يوجه له هذا الكلام نحن نتكلم عن المستمر الذي لا يريد الاوبة ولا يبحث عن التوبة يقول ولهذا كان النبي اغبر الخلق على الامة - [00:23:52](#)

والله سبحانه وتعالى اشد غيرة منه كما قال النبي في حديث سعد اتعجبون من غيرة سعد سبحان الله ابن القيم في كلام جميل في موضوع الايه غير ده يقول فالغيور - [00:24:15](#)

قد وافق ربه في صفة من صفاته ومن وافق الله في صفة من صفاته قادته تلك الصفة اليه بزمامه الكلام ده يا جماعة رأس من الرؤوس والاساسيات في برنامج آآ - [00:24:37](#)

صحة الاسماء الحسنی. دعواتكم ربنا يتمه على خير نعلنه قريباً بيقول ابن القيم يقول ومن وافق الله. يا سلام على الكلام ومن وافق الله في صفة من صفاته قادته تلك الصفة اليه بزمامه - [00:25:07](#)

كلام نفيس جدا جدا يعني ايه عاوز يقول يعني انا النهاردة رحيم بالناس انا حليم بالناس انس يعني بسطر الناس ستير على الناس هذه الصفة وافقت صفة من صفات ربي - [00:25:28](#)

فانا افعل بمقتضى صفة الله واتعبد بمقتضى الصفة الستير صفة الحلم ان انا احلم على الناس. فابن القيم بيقول لنا ايه بقى الصفة دي تاخذ العبد يدخله على الله يقول ومن وافق - [00:25:48](#)

قادته تلك الصفة تقودك وادخلته على ربه. يا سلام على العمق والجمال الامام ابن القيم كده تحس ان في ريحة حلوة يعني تحس كده وانت بتقرأ من كتاب ولا بتقرأ حتى من على الموبايل - [00:26:06](#)

بتشم ريحة حلوة ريحة كلامه حلوة يقول هذه الجملة هذه الصفة قادته وادخلته على ربه وادنته منه. يا سلام على الجمال لن تتقرب الى الله بمثل ان تتقرب بان تتكى على ايه؟ ان تدخل عليه بصفة من صفاته - [00:26:23](#)

يقول قادته تلك الصفة وادخلته على ربه وادنته منه وقربته من رحمته وسيرته محبوباً له - [00:26:51](#)

ايه ده سيارته يعني الحاجة دي العبادة دي بتخليكي محبوب لها محبوب له ياه عشان كده يا جماعة كل سورة في القرآن امنيات الصورة عارفين السور بيعمل ايه؟ سور الجنينة جواه حديقة جميلة قوي - [00:27:14](#)

فالصورة الحدود بتاعتها تحتوي حدائق ذات بهجة فكل سورة بدأت بسم الله الرحمن الرحيم على الخلاف المشهور في التوبة بسم الله الرحمن فكل حاجة جوة رحمة عشان كده من افضل الصفات التي لا ينبغي ان ينفك عنها داعي - [00:27:34](#)

او ام او اب ان يكون تمام الرحمة تمام الشفقة بصي حضرتك ممكن تقابلي ربنا بذنوب خلوات كتيرة ومشاكل وبتاع وتحاول تتوب وتقع وتتوب وتقع بس اوعى تقابل ربنا بقسوة على الناس - [00:27:56](#)

لا تقابل الله بزنوب اه في بعض الناس بيكون يعني فز غليز يقول لك والناس بتحبني او ما بيحبوك عشان انت وانت مش واخذ بالك

ممكن تدي واحد فلوس ممكن بتقف معه في - [00:28:16](#)

في في مسلا في مرض ولا حاجة بس خلي بالك انت قاهره بلسانك انت مؤزي جدا وانت لا تشعر بلسانك ممكن تكون مدمر لمن حولك بس لمقامك انت معلمتها انت شيختها انت وانت والده انت آآ مديره في العمل - [00:28:32](#)

حضرتك مامتها الحاجات دي بس هي مش عارفة تتكلم معك بس فعلا في مشرط جراح شغال جوة بل ايه القسوة لسحب الحاجات دي يا جماعة بتسحب الانسان من قدامي هو ظاهرا بيبقى جسد امامي لكن انسحب بكل معاني - [00:28:56](#)

بالروح من امامي وانا لا يعني مش منتبه شوفوا يا جماعة لو انت بتتكلم في الوحي لو بتتكلم بالوحي اهو في اكثر من كده وحي قال الله قال الرسول واشرف وحي - [00:29:19](#)

والقرآن ولو ولو انت محمد صلى الله عليه وسلم واللي جايب لك الوحي ده جبريل المكين اللامين وانت بتدعو مين ؟ ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وحفصة وفاطمة. كل الافاضل دي - [00:29:35](#)

اينفضوا من حولك لو انت جديد فيما رحمة هي دي صفة اي قائد في اي مؤسسة سياسة اسرة مؤسسة آآ جامعة اي حاجة. لازم الرحمة فيما رحمة من الله لد له ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا - [00:29:53](#)

ايه ده ابو بكر هيمشي؟ اه ابو بكر هيمشي وعمر هيمشي وعثمان هيمشي طيب عرفتوا بقى ان المعنى ده مهم اوي كده انك لازم تتلبس بالصفة دي اهل الجنة كل قريب هين لين سهل. اشتغل على نفسك - [00:30:12](#)

ما ينفعش تيجي تقول لي مشكلة في الحديث ده يا جماعة خلي بالك ابتسامتك وهزارك مع الناس ده جزء من القرب لكن احيانا بيكون درجة التنمر عندك عالية قوي ودرجة السخرية عندك عالية قوي لما انت بتبقى فايق - [00:30:33](#)

بتأزي جدا جدا وانت لا تشعر كده ممكن تلقى الله بزئوب كتير بس اللي بينك وبين ربنا ممكن يخلص في سجدة بيخلص في دمعة في السحر لكن مشارط المشارط اللي قاعد تعور بيها الناس دي - [00:30:51](#)

الناس دي لها حقوق لو مت ليهم حقوق فحاول تهذب لسانك حاول تهذب معاملتك حاول تشتغل على نفسك في الباب ده اقف ايه اللي موديك الباب ده؟ هل هو كبر خفي؟ ان انا انا شايف دايم انا انا الكل في الكل - [00:31:18](#)

اقف مع نفسك لان زرة كبر ممكن توقف كل حاجة فترجع لكلامه الجميل يقول لك ايه بقى وادخلته على ربه صفة مسلا الرحمة ادخلته على ربه واذا انت او اي صفة - [00:31:39](#)

يعني مسلا انت متخصص في جبر المنكسرين واحد مكسور بزئب مش لاقى انتم عارفين يا جماعة آآ قاتل القتلة اللي قتل مية واحد قتل تسعة وتسعين وكمل بهم الشيخ. راح للشيخ مش عجبه كلام الشيخ موت الشيخ - [00:31:58](#)

عارفين الشخص ده الشخص ده لو بيننا الان وبيطوف علينا بيقول لنا يا جماعة الخير انا مزئب وعامل واحد اتنين ثلاثة اربعة غالبا كنا كلنا اتقتلنا كلنا كنا اتقتلنا. ده كنا هنعمل عليه صفحة على النت - [00:32:18](#)

وهنمسكه على تويتر وعلى الفيس وبتاع ومش عارف ايه وهنصوره واللي يصوره من البلكونة وهو ماشي. واللي مش عارف يقول الكلام ده كله. مش كنا هنرحمه رغم ان الراجل ده فيه بصيص امل وقاعد يتكى على هذا البصيص وقاعد ماشي - [00:32:36](#)

روحه بتنزف لكن ماسك بخيط خفي زي خيط السنارة كده مضية امل. بيقول بيدور على الامل لكن كل الناس يا قتال القتل وهو شايف وانت رايع للشيخ يا حبيب قلبي - [00:32:53](#)

هلا سعده دلوه واعد دلوني قاعد ماشي في الشارع تايه يا ولاد الحلال دلوني على طريق ربنا دلوني انا تايه اروح فين اعمل ايه؟ انا مش لاقى حد لما ربنا يستعملك بقى تكون انت الحد ده - [00:33:12](#)

وتكون انت ملتقط المنكسرين الذين يبحثون عن بصيص الامل وتيجي انت بقى تاخدهم وتوديهم الكلام ده طبعا انا بتكلم على مين انا لا اتكلم عن اللي قاعدين ليل نهار يعني يجهروا بالمعاصي. انا بتكلم على واحد بيبحس او بينزف بس بيبحس. واحد عمال يعيط

وبيدور - [00:33:35](#)

جماعة في ناس للاسف الشديد يعني في بعض الكيانات مجموعات كده شيخهم مسلا آآ يعني مسلا انا اعرف بعض الافاضل اسأل الله

ان يسترنا واياه ويهدينا ويهدي الجميع بسبب آآ هو لقاءاته معظمها كلها تصنيف الخلق والكلام على الناس - [00:34:05](#)
ودايم كده محاضرات تحس ان فيه خناقة يعني بقى في في خناقة يعني تحس كده عاوز تسمع حتى لو بنتكلم على الجنة تحس
بنتخانق يعني مسلا ايه من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة تلاقيه بيتكلم على النخل يقول لك ايه ومين المحروم
منها - [00:34:27](#)

اهل البدع اللي احنا كنا بنتكلم عليهم دول يتكلم على اي حاجة حتى الجنة. اتكلم عن اي حاجة حلوة لازم يروح مدخل ايه مدخل
القصة ديت ليه؟ لان هو في ناس يا جماعة - [00:34:43](#)

كانها متضايقه متضايقه ما هو الحق الشئ ازا يعني احيانا كده بقول سبحان الله لو ان النبي يعني كلامه مسجل دلوقتي وابو بكر
كلامه مسجل دلوقتي. وطريقة دعوتهم مسجلة اما نيحي نسمعها هنحس بالحنة دي - [00:34:58](#)

حس كده سبحان الله ان فيه جفاء رهيب المشكلة مش في شخصه المشكلة ان كل اتباعه مع الحاجات دي يا جماعة الانسان الابن
الولد بيمتص من البيئة اللي حوالية التعامل مع الاحداس. وانا ان كنت بقول - [00:35:18](#)

ان مسلا الولد في فلسطين ربنا يحفزهم جميعا. تلاقى مسلا والده مات بتلاقيه ممكن يعيط شوية بس ولد سابت وطالع في ومش
عارف بيضرب نار ومش عارف ايه وليه لانه بيسمع ان في ناس بتفرح - [00:35:37](#)

فالموت عنده السقافة دي ايه اللي حصل السقافة دي خلته ان هو يتعامل مع المود بتعامل مختلف لكن في واحد تاني مامته متعلقة
جدا تعلق مرضي بابيه بزوجها. فلما مات - [00:35:51](#)

قاعدة بقى ايه انا كلي جراح وحياتي كلها راحت ومش عارف ايه وان مش عارف ايه وكلام بقى الكثير ده الولد امتص الاكتئاب ده
فجت له صدمة فدايم عنده صدمة انا ابويا مات انا ابويا مات طب وليه ومش ليه - [00:36:10](#)

هو الولد ده سبحان الله هو هو اللي في فلسطين هو هو اللي في اماكن تانية ما بيسألش الاسئلة الكثير دي بس عشان الواحد بيمتص
ويباخذ بيتشرب بالاسلوب ده فتلاقي المجتمعات البيئية دي المعاهد ديت او الشيخ ده او المعلمة دي تلاقى كل اتباعها عندهم نفس
الفكرة كده - [00:36:28](#)

عنده تشوف انه يصنفك تشوف ان يتكلم على الناس يعني هتحس كده ان هو حاسس ان الجنة هتبقى زحمة بوجود الناس كلها
عشان كده المجهود الطاقة الغضبية اللي قاعد مشغول بتصنيف بها الناس. لو بزل عشر معشرها - [00:36:52](#)

بالشفقة عليهم لاتي بهم لاتي بهؤلاء يعني انا راجل في غاية الابتداع يا سيدي. وانا راجل وحش انت عملت فيا ستين الف محاضرة
واتكلمت علي عشان تحزر الناس من شري ومن بدعتي ومن ومن - [00:37:14](#)

انت حاسس انك ممكن تسأل يوم القيامة ما المجهود اللي بزلته عشان تدعو هذا الشخص وتأتي به الى الله وتدعوه بالحسن الى ما
يحب الله ويرضاه اللي هو الانسان فتش في نفسه - [00:37:42](#)

ممكن يلاقي ان الموضوع ده ضعيف جدا جدا احد الاسباب الضعف هو تقريبا احتضار الشفقة في قلبه الموضوع ده كان كده مما
يميز العالم اللي قال للولد اللي قتل الراجل اللي قتل ميت واحد ده. هو انطلق من الشفقة - [00:38:01](#)

هو كان موفق في شفقة هو شافه مش قاتل ميت واحد. هو ما شافوش كده امال هو شافوه ايه شاف عاصي يبחס عن طريق التوبة
هو بص شافه كده هو شاف الشخص ده ان ده عاصي يبחס عن طريق التوبة - [00:38:24](#)

لكن الثاني الاولاني اللي انتقتل اللي هو تم به المائة. شافوا ايه شافوا قتال قتلة ده انت قاتل تسعة وتسعين الله اكبر ده دي قواضي
قتل بس امال قواضي التسببت - [00:38:42](#)

قواضي انك رعبت كم واحد سبت كم واحد اطعت عضو كم واحد آآ لا لا فهو شافه كده على حسب بتشوف الناس ازاى بدأ يدخل
المسجد مؤخرا وهو يعني صاحب محل بجوار المسجد - [00:38:56](#)

بقاله اكثر من سبع سنين فبدأ يدخل المسجد قريب اه حد بيكلمه يعني بيقول له بقى بعد ما دخل المسجد وبتاع وبتتعرف عليه
وبيقرب منه وبتاع فيبعرقوا على حد من الاخوة الافاضل يعني بيقولوا ده الاخ فلان وبتاع هنا امام المسجد وكده ومن الائمة. قال له

اه طبعاً انا عارفه - 00:39:26

في الجملة اللي جاية دي بيقول ايه بقى كان نفسي طول السبع سنين مرة واحدة ان يعدي ويدعوني ويقول لي تعال صلي كنت دايماً نفسي انه يساعدني وياخدني ياه سبع سنين - 00:39:50

شوف هو ايه نفسه انك كنت تاخده وتقول له واتكلمه وانت انا شفتوا الفرق بين اللي بينطلق من الرحمة وبينطلق من يا جماعة آآ كلام الانبياء في القرآن. يعني شعيب بيتكلم مع قومه. سيدنا ابراهيم بيتكلم مع قومه. هو اتكلم معهم ايه - 00:40:10

بيتكلم نتكلم معهم فين بيتكلم معهم فين يا جماعة؟ بتتكلم معهم فين المجتمع بتاعهم. ما هو ماشي لقاهم اتكلم معهم انت بقى دلوقتي انا انا يعني انا الصراحة مش لاقى عذر للاخ ده - 00:40:38

انا مش لاقى عذر للامام ده ان هو عنده مسئولية لان هو رأى اولاً ده كان منكر هو شايفه يا سيدي طب انت سعيت ازاي في ابطال المنكر ده هل في يوم من الايام تفننت؟ في ناس بتتفنن تدخل تشتري منه وتتعرف عليه وتكون علاقة الاول - 00:40:58

بعدين يكون الفة ثم يبدأ يعرف ثم يبدأ يسحبه هو مشروع يا جماعة اللي عاوز يشتري حته ارض واللي عاوز يعمل كذا. الجماعة انت قلت المبيعات والتسويق عندهم خطط وقاعدين يخترقوا عشان يخشوا المكان ده وهنزل البضاعة هنا ازاي - 00:41:15

هنجيب ايه شغالين اما تبقى انت كده برضو مشغول. بصوا يا جماعة الصادق في خدمة هذا الدين وفي الدعوة يوفقه الله بتلاقي الافكار والمعاني ديت يعني يمطرها الله على قلبه. بتنزل زي المطر - 00:41:31

بس الموضوع يكون شاغلك كل الكلام ده بقوله ليه؟ لان لو اقرأ كلمة ابن القيم قريته من رحمته والرحمة لو انت قربت منها تاخذ كل حاجة لانك لو قربت من رحمة ربنا هتكون موفق في كل حاجة. في كل حياء في كل حاجة - 00:41:50

ابن القيم بيقول لنا ادخلته على ربه وادنته منه وقربته من رحمته وسيرته محبوباً له فانه سبحانه رحيم يحب الرحماء كريم يحب الكرماء عليم يحب العلماء قوي يحب المؤمن القوي - 00:42:07

وهو باحب اليه من المؤمن الضعيف حيي يحب اهل الحياء جميل يحب الجمال بمناسبة الحياي يا بنات كل بنت بتسمعني انت عارفة يعني ايه حياء عشان انا بقيت يعني ايه في بنات كده تلاقىهم بيعملوا شوية حاجات كده - 00:42:33

في السكاشن في الجامعة في الشارع ماء قدام المسجد وبهزروا ويطلعوا الموبايلات ويعملوا مش عارف ايه. انت ممكن حضرتك تقولي لي طب ايه هو الحياء كان ايه ما احنا لازم نعرف - 00:43:00

آآ انت تعريفك ايه عن الحياء؟ هل مسلاً عندك ان الحياء انك ما تعمليش الغلط الشرعي فهو المعصية يعني هو ده الموضوع اللي هو ارتكاب الخطأ يعني والفاحشة والحاجات دي هو ده يساوي الحياة الا لو ده لآ - 00:43:13

لازم تقفي مع نفسك هو هو يعني ايه حياء انسى انت مدركة النبي صلى الله عليه وسلم لما حبوا يضربوا مسل بحياؤه ضربوه قالوا ايه؟ حياؤه ده شبه ايه؟ حياؤه ده شبه ايه - 00:43:29

شبهوه بحيائك انت وحياءك انت كمان قبل ما تتجوزي ليه؟ لان اللي اتجوزت بيكون فيه درجة من الحياء هي ايه بسارتها لطبيعة المساحة اللي دخلتها طب العزراء اللي فيه خدرها البنت اللي لسة ما اتجوزتش اللي لسة فين؟ في مكانها - 00:43:44

النبي صلى الله عليه وسلم عشان البنت دي عندها قدر معين من الحياء كان حياء قريب قوي جدا من ده فجمال حياؤه صلى الله عليه وسلم كان شبيهه انت حاسة حاسة - 00:44:07

ان حيائك يا اللي لسه كل واحدة عزراء لم تتزوج انت حاسة ان حيائك لو كان موجود في المدينة المنورة اللي او الحياء اللي انت بتعمليه ده هو ده اللي خلى - 00:44:24

الناس تشبه حياء النبي بحيائك انت حاسة بكده اقفي بقى مع نفسك الوقفة دي سؤالي مفهوم ولا يعني في مشكلة تقف مع نفسك كده انت ده وقت الحياة اللي انت بتعمليه دلوقتي وطريقتك في النقاش وطريقتك في الحياة - 00:44:40

انت حاسة الحياء بتاعك ده لو الصحابة كانوا شافوه يقولوا بقى حياء النبي از شبه حياء الاخت فلانة واخدين بالكم انا لا اقول ان اللي بتتزوج يقل حياؤها يعني بالمعنى - 00:45:01

يعني الفج الظاهر لا لا ما ابسطكش لا اقصد هذا ابدا لكن اقصد ان هم بيبقى فيه لغة نسائية بين الكبار بيتكلموها لا تتناسب مع ان

الجميع يسمعها. هذا كان مرادي يعني - [00:45:20](#)

فيقول ابن القيم حيي يحب اهل الحياء جميل يحب الجمال وتر يحب الوتر ولو لم يكن في الذنوب والمعاصي الا انها توجب لصاحبها

ضد هذه الصفات وتمنعه من الاتصاف بها لكفى بها عقوبة - [00:45:36](#)

فابن القيم ده ايه حاجة كده سحاب نسال الله سبحانه وتعالى ان ينزل على قبره الرحمات تترعى جزاكم الله خيرا نكتفي بهذا -

[00:45:56](#)